مقرر

بشأن تقرير مجلس السلم والأمن عن تنفيذ خارطة الطريق الرئيسية للخطوات العملية نحو إسكات البنادق في أفريقيا بحلول عام 2020،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/8(XXXI)

إنّ المؤتمر:

1. **يحيط علما** بتقرير مجلس السلم والأمن عن تنفيذ خارطة الطريق الرئيسية للخطوات العملية نحو إسكات البنادق في أفريقيا بحلول عام 2020؛
2. **يذكر** بالإعلان الرسمي للاحتفال بالذكرى الخمسين لمنظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي الصادر في 25 مايو 2013 ، في أديس أبابا، والذي يتعهد فيه مؤتمر الاتحاد بعدم ترك الحروب على كاهل الجيل القادم من الأفريقيين، **ويلتزم** بإنهاء جميع الحروب في أفريقيا بحلول عام 2020، وكذلك مقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.630(XXVIII) الصادر عن الدورة العادية الثامنة والعشرون للمؤتمر، المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا يومي 30-31 يناير 2017 وخارطة الطريق الرئيسة للخطوات لعملية التي تُتخذ من أجل إسكات البنادق في أفريقيا بحلول 2020،
3. **يعرب** عن قلقه البالغ إزاء استمرار النزاعات القديمة واندلاع نزاعات أخرى وكذلك الانتشار المتواصل للتهديدات ولاسيما الإرهاب والتطرف العنيف والتي تواجه السلم والأمن في أفريقيا. **ويكرر** استعداده لوضع حد فعلي للحروب، كما **يؤكد مجددا** تصميمه على اتخاذ كافة التدابير اللازمة للقضاء على الأسباب الرئيسية للنزاعات والأزمات التي تستمر في تقويض التحول والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في القارة؛
4. **يشيد** بالجهود التي يبذلها مجلس السلم والأمن في مناصرة تنفيذ خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي حول الخطوات العملية لإسكات البنادق ودفعها قدما، و**يشجع** جميع الدول الأعضاء على مواصلة مشاركتها في هذه المساعي من أجل تحقيق قارة خالية من النزاعات. و**يكرر نداءه** للمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمع الدولي ككل لضمان التجاوز عن الشعارات والإسهام على نحو جماعي وبطريقة عملية في تحقيق قارة خالية من النزاعات؛

5. **يشيد أيضا**، بجمهوريتي زامبيا، وزيمبابوي على التوالي لكونهما أول دولتين عضويين تقدمان تقاريرهما الكتابية حول جهودهما في تنفيذ خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي و**يدعو** الدول الأعضاء الأخرى إلى محاكاة هذا المثال الجدير بالثناء؛

6. **يشجع** جميع الدول الأعضاء على مواصلة إظهار المزيد من الالتزام السياسي والمشاركة الأقوى من أجل ضمان تهيئة الظروف المواتية وخاصة من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الأسباب الرئيسية للنزاعات وإنهاء الحروب في أفريقيا. وفي هذا الصدد، **يؤكد** المؤتمر على أنه ينبغي استخدام الفترة المتبقية من الموعد النهائي لعام 2020 لإسكات البنادق، بأقصى قدر ممكن من الفعالية من قبل كافة أصحاب المصلحة في تنفيذ خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الافريقي.

7. **يشيد** بالمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية ولاسيما السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، لتقديم تقاريرها ولجهودها الدؤوبة في تنفيذ خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي. **ويشيد** المؤتمر كذلك بلجنة الاستخبارات والخدمات الأمنية في أفريقيا ومعهد الدراسات السلمية والأمنية أيضا للإفادة بآخر التطورات المتعلقة بتنفيذ خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي. وفي هذا الصدد **يناشد** المؤتمر أولئك الذين لم يقوموا بذلك، ضمان العمل على تقديم تقارير إلى مجلس السلم والأمن عن خارطة الطريق الرئيسية إلى قمة الاتحاد الأفريقي في فبراير 2019. **ويطلب** المؤتمر من المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية أن يقوم كل منها بتعيين مبعوث خاص بشأن تنفيذ خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي؛

8. **يقر** بالجهود التي يبذلها مجلس السلم والأمن للمبادرة إلى صياغة مشروع قرار حول إسكات البنادق في أفريقيا وللخطوات المتخذة بما في ذلك اعتماده من قبل مجلس الأمن للأمم المتحدة.

9. **يناشد بقوة** جميع الدول الأعضاء البدء في التخطيط لأنشطة الاحتفال بشهر العفو في أفريقيا خلال شهر سبتمبر 2018 المقبل وضمان معرفة جميع المواطنين لهذه العملية، وفي هذا السياق، **يناشد** المؤتمر أيضا الدول الأعضاء بالدعاية على نطاق واسع للاحتفال وتنفيذ شهر العفو في أفريقيا بغية تعبئة المدنيين/المواطنين لتسليم أسلحتهم التي يمتلكونها بصورة غير قانونية، طوعيا، وتحفيزهم بالآثار الإيجابية لذلك على المجتمع، **يشيد** بدعم مفوضية الاتحاد الأفريقي للدول

الأعضاء في القيام بالأنشطة خلال مراقبة شهر العفو الأفريقي في تجميع الأسلحة التي المملوكة بصورة غير شرعية.

10. **يجيز** اقتراح مجلس السلم والأمن بتضمين دراسات متعلقة بالسلم في أفريقيا من أجل تعزيز ثقافة السلام والوحدة والتسامح، في المناهج الوطنية في الدول الأعضاء، في سياق خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي وفي هذا الصدد، **يطلب** المؤتمر من جميع الدول الأعضاء إدراج دراسات ذات صلة بالسلم في مختلف مناهجها التعليمية الوطنية.

11. كجزء من الجهود الرامية إلى القضاء على الأسباب الرئيسية للنزاعات، **يؤكد** المؤتمر **على أهمية قيام** الدول الأعضاء بتدخلات هادفة لمنع الاتجار عبر الحدود، بما في ذلك تعزيز التعاون الأمني بين الدول والشرطة المجتمعية لمكافحة تنقل الإرهابيين والاتجار بالأسلحة والبشر والمخدرات والتدفقات المالية غير المشروعة وغير ذلك من السلع المهربة مما يسهم في إشعال النزاعات في أفريقيا. **ويؤكد المؤتمر على ضرورة** الاستفادة من آليات التعاون الاستخباراتي والشرطي الدولية والإقليمية القائمة وتعزيزها، وخاصة من خلال آلية للتعاون الشرطي (الأفريبول). وفي هذا الصدد، **يشيد** المؤتمر بحكومة الجزائر على ما تقدمه من دعم ولاسيما التدريب على استخدام النظام الأفريقي للاتصالات الشرطية وتوفير معدات الاتصالات من أجل تفعيل النظام الأفريقي للاتصالات الشرطية في جميع الدول الأعضاء؛

12. **يشيد** بالمفوضية على جهودها الرامية إلى تعزيز التعاون الأمني الإقليمي، **ويرحّب** بإنشاء وحدة شرق أفريقيا للدمج والاتصال في أوغندا من أجل تعزيز قدرات مكافحة الإرهاب في شرق أفريقيا كجزء من عملية جيبوتي. وفي هذا الصدد، **يدعو** المؤتمر جميع الدول الأعضاء في عملية جيبوتي إلى التعجيل بنشر موظفيها في الوحدة.

13. **يشدّد على الحاجة** إلى وضع التدابير والقدرات اللازمة لإدارة مخزونات جميع المؤسسات الأمنية المسلحة بفعالية، بما في ذلك إنشاء أطر للمحاسبة والمساءلة، وتعزيز الهياكل المادية، وتحسين ممارسات شراء الأسلحة والتخلص منها لمنع التراكم المفرط؛

14. **يشجع** جميع الدول الأعضاء على تعزيز نزع سلاح المدنيين من خلال معالجة العوامل المختلفة، لا سيما الفقر والاستبعاد والتهميش والبطالة وانعدام الأمن، مما يزيد الطلب على حيازة واستخدام الأسلحة بين المدنيين، تمشيا مع شهر العفو الأفريقي. وفي هذا الصدد، **يحث** المؤتمر جميع الدول الأعضاء على النظر في مجموعة من التدخلات بما في ذلك مشاريع خلق فرص العمل، والتخفيف

من آثار تغير المناخ، وتعزيز آليات العدالة والمصالحة الرسمية والتقليدية، وتوفير بدائل اقتصادية للأنشطة الإجرامية، وتغيير القيم الثقافية التي تتغاضى عن العنف. **ويؤكد على أهمية** متابعة الجهود الرامية إلى تنفيذ التدخلات الفعالة والمملوكة وطنيا لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج كجزء من جهود تحقيق الاستقرار والتنمية في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع،

15. **يؤكد** على الضرورة الحتمية والمطلقة للدول الأعضاء لتعزيز الدبلوماسية الوقائية ومنع النزاعات في إطار الجهود الرامية إلى إسكات البنادق وتعزيز السلم والأمن في القارة؛

16. **يؤكد** على أهمية مشاركة النساء والشباب في الدورة الكاملة لعمليات السلام في القارة بهدف ضمان إدراج الحاجة إلى النساء والشباب بشكل كامل في تنفيذ خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي. **يرحب** بالتصديق على إطار النتائج القارية لرصد أجندة المرأة للسلام والأمن في أفريقيا ورفع التقارير عنها من جانب الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية التي وضعت بالفعل خطط عمل وطنية وإقليمية، كأداة لتعزيز وفاء الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين بالالتزامات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في أفريقيا وفي معالجة قضايا الإفلات من العقاب؛

17. **يناشد** جميع الدول الأعضاء تقديم تقارير إلى مجلس السلم والأمن، من خلال مفوضية الاتحاد الإفريقي، عن تنفيذ خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي وإيلاء الاهتمام اللازم لجميع الجوانب الرئيسية الخمسة التي تم دمجها في خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي، وهي السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والجوانب البيئية والقانونية، بهدف تمكين أفريقيا وشعبها من رؤية الاتجاهات الفعلية في عملية تنفيذ خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي ومعالجة الفجوات في الوقت المناسب كلما وأينما ظهرت.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Assembly Collection

2018-07-01

Decision on the Report of the Peace and Security Council (PSC) on the Implementation of the AU Master Road Map of practical steps to Silence the Guns in Africa by Year 2020 Doc. Assembly/AU/8

African Union

African Union

https://archives.au.int/handle/123456789/8146

Downloaded from African Union Common Repository